السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٦٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ — المسؤول : ميشال زكور

يقال

ان مجلس النواب سيغتنم فرصة درس الموازنة الجديدة للاعتراض باكثرية اصواته على ضريبة الجمرك الفادحة وسيطلب ارجاع هـذه الضريبة الى ما كانت عليه

اكتشاف جثة خضر القهوجي في بئر . القبض على المشتركين بالجناية واقرارهم

محاكمة المتهمين في مقتل خليل الصليبي وزوجته



هيأة المجلس العدلي

من اليمين الى الشمال : المسيو جيفو ـ المفريد افندي ثابت . المسيو افيليه « الرئيس » . المسيو فيتو . فؤاد بك عمون « المحقق العدلي »



المتهمون بالجناية

من اليمين الى الشمال . جميلة ابرهيم عزقي . جرجي ايوب هـاشم . جرجس ملحم مراد . شبلي موسى الصليبي . اديب هاشم . خليل زياده الصليبي . سعيد هاشم

لقطات الطريق

التفتيش القضائي

بمناسبة رجوع المحاكم الى العمل

وعدنا القراء في العـدد الفائت ان ندرس قليلا معهم موقف التفتيش القضائي في البلاد . وهذا التفتيش هو ، والحق يقال ، الاساس الاول في كيان قضائنـا اللبناني والعامل الاكبر في اصلاحه

ويقوم على رأس ادارة التفتيش عندنا قاض نزيه جداً وطيب القلب جداً ولكنه في الوقت نفسه عصبي المزاج جداً ايضاً

هذا القاضي هو المسيو افيليه الذي يرأس اليوم المجلس العدلي والذي تظهر بوادر حدته رغم طيبة قلبه اثناء الجلسات من حين الى آخر

لا نتكلم عن المسيو افيليه كشخص بل كمفتش ، واذا كان هذا القاضي الكبير يعد بحق مثال النزاهة ومعرفة القوانين عندنا فاننا نحن ننتقد عليه طيبة قلبه الكثيرة وعصبية مزاجه في كثير من المواقف ، وهـذان الامران لا يمكنهما ان يجعلا مفتشاً كبيراً مثله بمعزل عن المؤثرات الخارجية ، فطيبة القلب وحدة المزاج هما من جوهر هذه المؤثرات

اننا نؤيد ونحبذ عمل الحكومة في الاعتماد على التفتيش والتشديد فيه، فالقضاء عندنا يستلزم اصلاحاً كثيراً وليس كالتفتيش مساعداً على تحقيق هذا الاصلاح، ولكننا نتمنى على الحكومة بل نطلب من المسيو افيليه نفسه ان يجعل التفتيش منزهاً عن كل انتقاد يمكنه ان يؤثر عليه

لقد طاف المسيو افيليه انحاء لبنان مفتشاً حتى انه نزل على القرى الصغيرة التي ليس فيها سوى شبه كاتب عدل وفتش دفتر هذا المنتسب الى القضاء

حسناً فعل ولو كان في هذه الزيارات التفتيشية (الصيفية) بعض المبالغة في الاجتهاد

وقد اعتمد المسيو افيليه ويعتمد في تفتيشه ، بطبيعة الحال ، على رجال من قضاتنا اللبنانيين لانه يجهل لغة البلاد وحقيقة الاشخاص فيها وروحيتهم

ولا ريب ان المسيو افيليه يحسن انتقاء الرجال الذين يعتمد عليهم ولا نريد ان نجعل من طيبة قلبه سبباً لخطأه في بعض الاحيان ولكن هناك ظروفاً واعتبارات لا بد من النظر اليها نظراً عادلاً دقيقاً

من المعلوم ان حكمة المشترع شاءت ان تجعل التفتيش القضائي بمعزل عن كل مؤثر خارجي • وشاءت ايضاً ان تنزه عمله عن كل ريبة وعن كل مظنة، لذلك رأينا وزارة العدلية في كل حكومة تختار لهيأة التفتيش رجالا من كبار القضاة سناً ومكانة ومن ابعدهم عن المطامع بالمناصب حتى لا يكون لاحد من الناس عليهم شبه ظن او ريبة بان عملهم في التفتيش هو غير مجرد عن كل غاية وعن كل مطمع نفسي

اما ان يحمل المفتشون او اعوانهم من القضاة الذين ينتظرون الفرصة السانحة للرقي والتقدم والذين يحملون في صدورهم مطامع الرجال بالسبق والفوز على اقرانهم فان مجرد هذا العمل يوقع على التفتيش بعض الشبهات الادبية التي يجب ان يكون بغنى عنها

وبما ان التفتيش القضائي هو اللولب الذي يتحرك بواسطته القضاة ارتفاعاً وانخفاضاً في مناصبهم، فان مستلم دفة هذا اللولب — اذا كان يطمح برقي في السلك او تقدم في المنصب — يجب ان يكون الهاً في اخلاقه وروحه حتى يتجرد عن كل نزعة بشرية ، ولا يوجد بعض صعوبات في طريق الذين يخاف من سبقهم له

ولو قدرنا ان نزعة هذا المفتش كانت الهية سماوية فكيف تقدر — والحالة كما وصفنا — ان نقنع الناس بهذه الالوهية وهذا التجرد الذي يصعب على العقل البشري تصديقه ؟

لا سيما وان امل القضاء اللبناني الوحيد هو في هوءلاء القضاة الشبان الذين برهنوا في كل مواقفهم عن نزاهة وكرامة نفس وعلم غزير ويوءمل ان يوءلفوا في المستقبل القريب قضاء لبنانياً نفاخر به الناس

فلا يجوز اذن ان تقف العراقيل — حتى الوهمية منها — في طريق الامل الواسع المفتوح امام هوءلاء الشبان لئلا يحل مكان هذا الامل اليأس والخيبة

هوامش

مع الاسف

اجل ! مع الاسف نرى ان قضية الامير لطف الله قد انقلبت الى مهاترات وشتائم وفضائح بين الزملاء حتى تجاوز الفريقان حدود كل صداقة فصار القاريء لا تقع عينه في الصحف الا على مقالات مملوءة بالكلام المهين يوجهه صحافي اديب ضد صحافي اديب • وبدلا من ان يكتب الزملاء في صوابية الدعاية للامير او عدم صوابيتها صاروا يتراشقون بلواذع الكلام ويتهمون بعضهم اشنع التهم وينالون من كرامة بعضهم بعضاً ولا نظن ان شيئاً مما كتب في الاونة الاخيرة ترضاه كرامة صحافي يحترم نفسه

اجل لقد ترك الزملاء الامير ليأخذوا بخناق بعضهم

وهكذا نرى ان الدعاية للامير جورج كانت شؤماً على الصحافة هنا ايضاً كما كانت شؤماً على اللبنانيين في باريس ففرقتها وجعلت الخصومة مكان الصداقة والنيل من الكرامات مكان دروس الادب والاخاء

وهذه مقدمة لا تدل على نتيجة موفقة

• • •

اما نحن فقد آلينا على انفسنا ان نترك البحث في هذا الموضوع لان البحث قد انتقل من محوره وحلت الاهانات والشتائم محل البراهين

اجل اننا احتملنا بالامس كثيراً من الشتائم والمهاترات من اصدقاء ما كنا نعتقد انهم يمزقون هذه الصداقة في سبيل منفعة غير دائمة ، وقد ابينا ان نرد الشتيمة بمثلها بل تغاضينا عنها محتفظين بالبقية الباقية من صداقة ستعود الى سيرتها الاولى متى زالت هذه العوامل الموقتة

وقد رأى القراء اننا تركنا كل بحث في قضية الدعاية للامير في الاعداد الاخيرة بعد ان قالوا لنا انه قادم الى البلاد ليبدأ بتحقيق مشاريعه وبعد ان وصلت الكتابة في هذه المسألة الى هذه الحالة المحزنة •

ولكننا نأسف ان نقول لقرائنا ان سكوتنا هذا قد حمل على محمل غير شريف وفسر على غير حقيقته فقد قال بعض اعوان الامير انفسهم — أرأيتم ان المعرض قد صار معنا ايضاً بعد ان « اقنعناه » وبرهاننا على صحة كلامنا سكوته • والسكوت مقدمة الانقلاب

وقال اخرون — ان اسباب حملة المعرض هي انه طلب مبلغاً كبيراً ولما لم يدفع له حمل حملته

اما القول الاول فقائلوه يعلمون جيداً انه كذب وتضليل • واما القول الثاني فاننا نجابه الذي طلبنا منه اقل شيء ان يصرح علناً بذلك على الناس ويعلن ما طلبنا منه حتى يعرف الجميع حقيقة موقفنا فلا يغتر بعد ذلك احد بنزاهة مصطنعة تريد ان نتباهى بها ونحن منها براء

افليس هناك شخص خابرناه ؟

اذن فليظهر هذا الشخص !

ونرى اذ ذاك اذا كنا نحن الكاذبين او الصادقين

على الماشي ١٦

الوطنية والبردون

لا تأثير ولا خوف على وطنيتنا من قدوم المائة الف ارمني ومن عدمه

قامت الضجة والصيحة حول هذه الارسالية لالتشوش علينا صفائنا • فاي صفاء كنا فيه؟ او تفكك عرى اتحادنا • فاي اتحاد نعنيه ؟ او تسابقنا على الاعمال وتكون السبب في هجرتنا للوطن • فاي مصانع ومعامل نخشى عليها • ولما كنا نهاجر اين كان بنو ارمينيا ؟

لا نعي على انفسنا الا مفككي العرى •

لا قومية ولا وطنية مع وجود مختلف الاديان وتفاوت الاذواق من اختلاف التربية والتعليم • لا جامعة تجمعنا الا دور المقاهي والسينما والمسارح وقلما تسلم اجتماعاتنا هذه الموقتة من التشويش

يضحكني مواطني عند سؤاله لي :

اين برج بابل ؟ كلام الحاملة ولدها وهي تفتش عليه

اسألوا مسيحياً من مزرعة بيروت ايهما تفضل ان يكون جارك مسلم المصيطبة او ارمني الاناضول؟

اسألوا مسلم البسطه ايهما احب لقلبه ، المسلم الهندي ام المسيحي البيروتي • بل اسألوا الماروني الكسرواني عن التفضيل بين روم الضيعه وبين (مسكوب سيبريا)

هذه افكار السواد الاعظم من الشعب واما الذين يدعون التمدن والعلم والذين قرأوا عن الوطنية في كتب الغرب وخصوصاً المتمولين منا فسألهم وتخيرهم بين ان يكون عند الواحد منهم (وطنية) او (الف جينه) ولا نكلفهم مشقة الجواب علناً

• • •

نريد وطنية ونشتهيها • كأنها (جوزة هند) ما علينا الا ان تسوقف البائع ونشتريها

الوطنية هي روح واحساس واخلاق وطريقها توحيد التعليم لنشء بمبدأ واحد وذوق واحد واخلاق واحدة • فاين هو هذا التوحيد ؟؟

لما اسمع التشديق بالوطنية تخطر في بالي هذه القصة :

اساء احد الاشراف الافرنج في الزمن الغابر بدون قصد الى احد القرويين في الجرود فقام شيخ القرية ودفع بذلك القروي بان يذهب الى الشريف ويحصل منه على شيء واقله (البردون) فصدع بالامر لعلمه بان ما طلب منه هو لصالحه • وذهب القروي ومن وراءه الشيخ وبعض القرويين فخاطبوا الشريف بواسطة ترجمانه • فقال الشريف انا صدمته بجوادي بدون قصد وماذا يطلب الرجل الان مني ؟

الترجمان — يقول لك الفرنجي شو بدك منه

القروي — ما بدي شي كثير بدي بس (البردون)

عظم هذا الطلب عند الشريف وقال له بواسطة الترجمان : يعطيك ليرة ذهب عوضاً عن البردون •

— ولو ! انا شو طالب منه • طالب بس (بردون)

— طيب يعطيك ليرتين

— يا خيي بدي (بردون)

ثلاثة • اربعة • عشرة • عشرين ليرة • والقروي يضرب برجله الارض ويصيح — ما بدي غير (البردون)

فرأى الشريف نفسه محاطاً بالقرويين والشرر يتطاير من اعينهم فخشي وخامة العاقبة • فرفع برنيطته عن رأسه وانحنى رأسه قليلا امام القروي وقال له : بردون !! ودخل غرفته

فلبث القروي في موضعه ينظر للقوم وللشيخ ووجهه طافحاً سروراً ومنتظراً رجوع الشريف فقال له الترجمان :

— ماذا تنتظر بعد ؟؟

— البردون

— قد قال لك الخواجه بردون وانتهى الامر

نظر القروي للشيخ وقال له بصوت يكاد يكون حشرجة : كنت قللي : ان البردون حكي بحكي

عابر سبيل

هنأ ملك انكلترا الراس تفري بتتويجه ملكاً على الحبشة

صرح مصطفى كمال انه لن يعترف ابداً باحمد زوغو ملكاً على البانيا

اقر ملك الانكليز تعيين السر جلبرت كلايتون مفوضاً سامياً في العراق والامل كبير ان يتوصل المفوض الجديد الى حل الخلاف بين العراق ونجد لانه صديق حميم لابن السعود

رفضت حكومات امركا الجنوبية الاشتراك بتوقيع ميثاق كيلوج

عطلت الحكومة المصرية جرائد الساعة والوجدان والنجمة والزهراء والابتسام لانها اعتبرت هذه الجرائد تحيلا ظاهراً لاصدار جريدة البلاغ المعطلة يوماً باسماء اخرى

اخبار محلية

اكتشاف جثة خضر القهوجي

اعتراف المشتركين بالجناية

• • واخيراً اعترف مصطفى التخيخ امام مدير القسم العدلي اسعد افندي البستاني وامام المحقق الاستاذ فرنائد افندي ارسانيوس بعد تشبث غريب في الانكار • وبهذا الاعتراف اكتشف القضاء والبوليس جناية كانت عقدة العقد حتى صباح امس

وقد تمكن اسعد افندي البستاني بمهارته الفائقة من حمل مصطفى التخيخ على الاقرار فاعترف امامه ثم اعترف امام المستنطق بتفاصيل الجناية وبشركائه فيها والى القاريء التفصيل

كيف وقعت الجناية

بعد ان امضى خضر القهوجي ومصطفى التخيخ السهرة في كازينو « الفونس » ركب الاثنان وركب معهما علي شفيق احد مفوضي البوليس السابقين في سيارة كان متفقاً مع صاحبها وسائقها والسائق هو زكريا محي الدين غلاييني وذهبت السيارة بهم الى جهة « خندق الغميق » وهناك في مكان منفرد وفي قلب السيارة اطلق الرصاص على خضر القهوجي بفوقع للحال قتيلاً • وكان خضر جالساً في السيارة جهة اليمين ومصطفى التخيخ في الوسط وعلي شفيق جهة اليسار وكان السائق زكريا غلاييني

وبعد ان تحقق القاتلون من موت خضر اخذوه الى بيت « منيمنه » الذي حرضهم على القتل ودفع لهم المال وبعد ان رأى هذا الاخير الجثة وتحقق انها جثة خضر ذهبوا بها في السيارة الى جهات بئر حسن ورموها في بئر هناك مهجور كائن في المرمح « سباق الخيل القديم »

كيف اعترف مصطفى

كان التحقيق والامن العام شاعرين ومؤكدين ان مصطفى التخيخ هو احد المشتركين بمقتل خضر وهو عارف ايضاً بجميع تفاصيل الجناية ولكنه ظل ينكر الى النهاية الى ان تحركت في صدره عاطفة غريبة ، وربما كانت عائلية ، فاعترف امام اسعد افندي البستاني وامام المستنطق مصرحاً لهما بكل ما جرى ومعدداً اسماء الذين اشتركوا معه وهم

علي شفيق — مفوض سابق
زكريا محي الدين غلاييني — سائق الاوتوموبيل
محمد ابراهيم الناصفي — صاحب الاوتوموبيل

فاسرع اسعد افندي البستاني للقبض عليهم ونجح فلم يات الليل حتى كانوا جميعاً في السجن

وبعد ان حاولوا الانكار اعترفوا بالحقيقة كما وقعت وكما وصفها رفيقهم مصطفى

ولكن كل واحد منهم يتهم رفيقه بانه هو الذي اطلق الرصاص وقتل ولا يريد احدهم ان يعترف بانه هو القاتل الاصلي

كيف وجدت الجثة

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء توجه الى بئر حسن المستنطق فرنائد افندي ارسانيوس واسعد افندي البستاني وغيرهما من رجال البوليس والقضاء فانزلوا رجلاً الى البئر فوجد هناك بقايا جثة خضر القهوجي وثيابه فانتشلت جميعها من البئر وجيء بها الى القضاء في العاصمة

وقد احدث اكتشاف هذه الجريمة السرية ضجة اعجاب باقتدار المستنطق ارسانيوس افندي ودهاء مدير الامن العام اسعد افندي البستاني وانا نسجل لهما هذا النجاح الذي يضاهي نجاح اقدر رجال التحقيق والبوليس في العواصم الراقية

ملاحظة لا بد منها

كنا في اعداد ماضية قد انتقدنا القضاء على تساهله في مسائل الجنايات الكبرى وتأجيله البت فيها وذكرنا ان موقف القضاء كان مع الاسف مشجعاً للاشقياء على ارتكاب الجنايات

وقد دل التحقيق في مقتل خضر القهوجي على صحة قولنا حتى ان الذي يدرس تفاصيل مقتل خضر القهوجي يراها نسخة طبق الاصل عن مقتل طانيوس المعلوف

وفوق ذلك فان مصطفى التخيخ عندما اقبل على الاقرار كانت كل نظريته متجهة الى نقطة واحدة وهي :

انه يقدر ان ينجو من العقاب كما نجا قبله حنا حكيم الذي كان رفيقاً لميلاد البيروتي في مقتل طانيوس المعلوف

اذن فقد كان التأخير في محاكمة ميلاد سبباً لجناية مثلها

هذه امثولة قاسية يجب على القضاء ان يأخذها بعين الاعتبار

عدلت الحكومة البريطانية عن مشروعها القاضي بتكليف العراق بدفع جزء من نفقات الاحتلال وقد قدمت الى الحكومة العراقية مقترحات جديدة فيها شيء مليوس من السخاء والكرم • وقد عدل السعدون بك رئيس الوزارة عن السفر الى فينا ومنها الى انكلترا • ولذلك علاقة بقرب استئناف المفاوضات البريطانية العراقية في بغداد التي ينتظر ان تتم قبل اجتماع البرلمان

جلوس الملك فؤاد

في القنصلية المصرية

احتفلت الامة المصرية الكريمة في جميع انحاء العالم بتذكار جلوس جلالة الملك فؤاد الاول على عرش ابائه يوم الثلاثاء الفائت

وقد ازدانت دار القنصلية المصرية في العاصمة اللبنانية باجمل الزينات بمناسبة هذا العيد وتوافد كبار رجال الحكومة اللبنانية ودار الانتداب وقناصل الدول واعيان البلاد والنواب ورجال الصحافة يرفعون التهاني الى حضرة القنصل امين بك توفيق

وفي المساء اقام حضرة القنصل العام في دار القنصلية الجميلة حفلة ساهرة حضرها رئيس الجمهورية اللبنانية وبعض الوزراء والنواب وقناصل الدول والاعيان ورجال الصحافة • ودارت حلقات الرقص على انغام الموسيقى العذبة التي عزفت ايضاً اللحنين اللبناني والمصري اكراماً لصاحب العيد ولرئيس جمهورية لبنان

ودعا حضرة القنصل ضيوفه الى مقصف حوى كل ما لذ وطاب قام بتنظيمه الخواجه جيس فرفع الجميع كؤوسهم شاربين في صحة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وفي مجد مصر وعظمتها

وقد شكر القنصل رئيس الجمهورية على حضوره وانه سيبلغ جلالة مليكه مبلغ تأثير هذه الزيارة في عيد جلوس جلالته

فاعرب حضرة رئيس الجمهورية عما تحفظه قلوب اللبنانيين جميعاً من الولاء والصداقة الاكيدة لمصر ولجلالة مليكها العالي

ودامت هذه الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل كان حضرة القنصل وجميع موظفي القنصلية يرحبون بضيوفهم اجمل ترحيب

وصل الى العاصمة اللبنانية من مصر حضرة الاديب الصديق الاستاذ ابرهيم بك ديمتري السكرتير العام لحكومة السودان سابقاً وسكرتير دائرة الامراء لطف الله في مصر • فاهلاً به وسهلاً

• • •

الاستاذ سامي الشوا

مع المطرب محي الدين بعيون

سيحيي الاستاذ سامي الشوا حفلة طرب كبرى مساء الاحد في ١٤ تشرين الاول سنة ٩٢٨

وستكون هذه الحفلة من ابدع واجمل الحفلات فنحث الجمهور لمشاهدة تلك الحفلة الفريدة في بابها

كرسي ٥٠ — لوج ٢٥٠ — بنوار ٢٠٠

كلمة من الدكتور مدور

الدكتور ابراهيم مدور يشكر جميع الذين تلطفوا بزيارته اثناء وجوده في المستشفى الفرنساوي ويرجوهم اعتبار هذه الكلمة كشكر خاص لكل منهم

وهو يعلن انه سيتابع معاينة المرضى في عيادته المعروفة طريق الشام من الساعة ٢ الى ٤ بعد الظهر ابتداء من الخامس عشر من تشرين اول الجاري

بلا عنوان

عاد الخلاف بين المفوضية والحكومة اللبنانية بسبب حصتنا من الجمارك لان المفوضية رفضت ان تصادق على تدوين ٣١٢ الف ليرة في الميزانية من حصة لبنان في الجمارك وقبلت بتدوين ٢٤٠ الف ليرة فقط • وما برحت الحكومة اللبنانية متشبثة بوجهة نظرها

منعت حكومة عمان سبع جرائد سورية وفلسطينية من دخول الشرق العربي وبين هذه الصحف الشعب ووفاء العرب الدمشقيتين

نفذ حكم الاعدام في حلب بدوسته محمد الكردي وقد شنق وهو يضحك ويهزل حتى اضحك الناس معه

اقام جلالة الملك فيصل امس مأدبة لسبعمائة فلاح في احدى مزارعه الكائنة على مقربة من العاصمة وتناول معهم الطعام على الطريقة العربية واسماه الفلاحون بالفلاح العراقي الاكبر

مدرسة للصحافة

في الارجنتين

تنوي الحكومة في هذه الجمهورية انشاء مدرسة للصحافة يدخل اليها الراغبون في هذه المهنة فيتلقون فيها ما يلزم تلقينه وتكون بمثابة جامعة لا بد من الحصول على شهادة منها لكل من رغب في ان يكون صحافياً

تنوي الحكومة تنظيم هذه المهنة وجعلها كباقي المهن الادبية او اليدوية كالطب والحقوق ونحوه بعد ان ظلت حتى هذه الايام عرضة للفوضى وظلت الصحافة سائرة بحسب اهواء واميال واساليب الكتاب الذين يتولونها دون ان تكون هناك قاعدة اساسية يعولون عليها •

فالمدرسة الصحافية هذه المنوي انشاؤها ستكون المرجع الاعلى او القاعدة التي يعمل بموجبها لادارة الصحافة بموجب اصول وقواعد راسخة فلا يتولى النشر وتحرير الصحف الا من توفرت فيه الكفاءة التامة ونال شهادة بالدروس التي توضع للتعليم في هذه المدرسة

ستراعي هذه المدرسة عمر الشخص وامياله واراءه ومبادئه وسلوكه واستعداده الادبي والتهذيبي ومن ثم تلقي عليه الاساليب والطرائق الواجب اتخاذها اثناء قيامه بمهمته هذه ثم توضع درجات متفاوتة للمتخرجين في هذه المدرسة واختصاصاتهم بالابحاث بين ان يكونوا سياسيين ام جغرافيين او فلكيين ام اجتماعيين ام مخبرين وسوى هذا من الاشغال التي تستدعيها مهنة الصحافة •



المسيو بوانكاره يخطب

يمثل هذا الرسم المسيو بوانكاره يلقي خطابه الاخير في حفلة « آثر موريس باريس » وقد وضع الميكروفون امامه لينقل خطابه الى جميع انحاء فرنسا

في رياض الشعر

قلبي الامين

يناجيك غيري فتستمعين
وحين اناجيك لا تسمعين
...
تحيرت فيك فلا مدمعي
شفيع ولا شافع لي الانين
وصورت احزان قلبي على
صحائف هذا الخيال الحزين
وقدمتها لك مخضوبة
بنضح فؤادي. فهل ترحمين
..
وهل بين تلك القلوب التي
تحفك قلب كقلبي امين
يرف عليك اذا ما غفوت
باجنحة من ضياء الجبين
ويصغي لترنيمك العذب حين
تغنين في الليل او تنشدين
يمر النسيم على شفتيك
يناجيها بارق الحنين
ووجهك تقرأ فيه العيون
كتاب الجمال وسفر الفنون
....
كأن جمالك انشودة
تغني بها قافلات السنين

امين الهجين

...

غرام نابوليون

رسائل نابوليون

الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ٥ —

فارسوفي ١٩ كانون الثاني

« تلقيت رسائلك ايتها الحبيبة، فقهقهت ضاحكاً لشدة خوفك من الحرب . ان لهجة رسائلك وما ينالني منها يجعلانني يائساً . اني امنعك من البكاء ، ومن ان تكوني مكتئبة . ومضطربة البال من الخوف ، اني اريد ان تكوني جذلة ، لطيفة ، مغتبطة . »

...

— ٦ —

مارميرولو ١٧ تموز عام ١٧٩٦ الساعة ٩ مساء

« وافتني رسائلك ايتها الحبية المعبودة، فملأت قلبي سروراً . فانا مدين لك لتألمك بكتابتها ، وموافاتي باخبارك ، لا بد ان تكون صحتك قد تحسنت اليوم . واعتقد بانك ابللت من مرضك ، ولذا ادعوك لامتطاء صهوة جواد . فعلى ظني ان هذا يفيدك

« منذ اليوم الذي فارقتك فيه . وانا حزين مكتئب . ان كل سعادتي بقربك »

« لا اكف يا معبودتي عن ان استعيد في ذا كرتي قبلاتك ، وعبراتك ، وغيرتك اللطيفة ، وبهائك ، وجمالك . فيضطرم شيء كالسعير في قلبي ودمائي »

« هل اتمكن من قضاء بعض اوقات بقربك —عندما اكون خالياً من همومي واعمالي — اكرسها للحب وحتى لا افكر الا بالسعادة



امين برصا
كاتب المجلس العدلي

في سماعك وحتى ابرهن لك عن حبي ؟

« سأرسل اليك جوادك وأؤمل ان توافيني »

اني اذكر باني احببتك كثيراً منذ بضعة ايام ولكني اشعر باني احبك الآن الف مرة اكثر ...

ان حبي ينمو ويزداد كل ما مضى عليه بعض حين . وهذا يثبت خطأ بروير حيث قال : « ان الحب يملك الانسان دفعة واحدة . »

« كل شيء — في الطبيعة — له مجرى ودرجات في النمو ... !!! اتوسل اليك ان تدعيني ارى نقصاً فيك، كوني اقل جمالاً ، اقل لطافة ، اقل حنواً ، اقل ملحاً ، ولكن : ولكن لا تكوني « غيورة » ... لا تبكي يا عزيزتي ان عبراتك تبعدني عن صوابي وتجعل دمي يفور في عروقي »

« ثقي بأني لا افكر الا فيك . ارقدي جيداً وتعالي الي لنتمكن من القول قبل ان نفارق الحياة اننا قضينا بضعة ايام سعيدة !!! »

« ملايين من القبلات لك ولفورتوني (كلبها الصغير) رغماً عن خبثه ... »

...

— ٧ —

الجمعة الساعة الثامنة عام ١٨١٠

« كنت اود ان اتي لاراك اليوم ، ولكنني لم اتمكن من ذلك ، فسآتي اليك في الغد منذ مدة وانت لا ترسلين الي باخبارك ، على اني انبئت انك تنزهت في حديقتك في هذا البرد الشديد

« وداعاً ايتها الحبيبة ، كوني معافاة ، ولا تشككي مطلقاً في عواطفي »

...

— ٨ —

فيرون ١٣ تشرين الثاني عام ١٧٩٦

« لقد اصبحت لا احبك مطلقاً ، بل اكرهك فانت لئيمة ، غبية ، بلهاء

« انك لا تكتبين لي ابداً ، ولا تحبين زوجك مع انك تعلمين السرور الذي يستحوذ عليه عندما ترده رسائلك ، حتى انك لا تكتبين اليه ستة اسطر لا معنى لها !

ماذا تعملين كل النهار يا سيدتي ؟ اي عمل مهم يحول دون كتابتك الى محبك ؟



الحاج كتر صقر
والد الشرطي القتيل المرحوم فريد صقر

المرحوم فريد صقر
البوليس الذي قضى شهيد واجبه في مطاردة قتلة خليل الصلبي في بطلون

من يكون هذا المحب الجديد ، الذي يستغرق اوقاتك ، ويغتصب ايامك ، ويلهيك عن الاهتمام بزوجك ؟

جوزفين ! احترسي من ليلة بهية ، تحطم فيها الابواب وتريني ! ...

حقاً انني في قلق عظيم ايتها الحبيبة . اكتبي الي في الحال اربع صفحات محشوة بتلك الاخبار المحبوبة ، التي تملأ قلبي شعوراً وسروراً .

« اؤمل بان اضمك الى صدري في القريب واوسعك مليوناً من القبلات المشتعلة كأنها اتية من خط الاستواء

جاب ما عنده

كان احد الاشراف شرس الاخلاق فظ الحديث فاراد يوماً ان يجرب لطف المحادثة فاقترب من احدى السيدات في مجتمع وبعد الاستعداد خاطبها قائلاً

— كم انا مسرور يا سيدتي الكونتس من مرآك بعد خمسة اعوام

هي — أرأيت كيف تمر الايام ؟ ! ألا تراني متغيرة يا كونت ؟ ؟

هو — آوه . كثيراً . نعم

هي — اني تشنعت . أليس كذلك ؟

هو — اوه . لا يا سيدتي لا يمكن ان تكوني غير هكذا

...

فارغ الجيب

عن الاخاء

وجدت في السوق عند الظهر وليس لدي ولا نصف ريال فكيف اعمل وقد شعرت معدتي بالفراغ

خطر لي ان ادخل الى احد المطاعم واتهي بكاس برموت بينما يمر احد اصدقائي فاستقرض منه خمسة ريالات

هكذا عملت ، ولكني شربت البرموت ولم يمر احد اصدقائي ، وشربت الثاني وانا على تلك الحال ، فصرت شبه اسير علي حساب وجيبي فارغة ، فقلت في نفسي :

ادخل الى صالون الطعام واتناول الغذاء فلا بد ان ارى هناك احد الذين اعرفهم فيدفع عني وينفض المشكل

تناولت اغلى الطعام واجوده لاوهم صاحب اللوكندة اني من الكبار فلا يلاحظ فقري , ولم اجد احداً من اصدقائي

طلبت زجاجة بيرا وانا لا اعلم ماذا اعمل وتناولت القدح الاول والثاني

فاقبل علي صاحب الاوتيل وصار يحادثني ليجعلني زبوناً دائماً

قال — اظن ان هذه اول مرة شرفت بها هذا الاوتيل

قلت — نعم اول مرة

قال — ارجو ان تكون قد وجدت كل شيء طبق رغبتك

قلت — نعم ، واكثر من رغبتي ولا سيما لطف صاحب المحل المتناهي « قلت ذلك مثل توطئة لمفاجئتي له باني طفران »

قال — هذه واجباتنا نحو كل زبون لكي نجعله صديقاً لنا

قلت — نعم . وانا سأكون صديقاً لكم « وهممت ان اباده بذلك الخبر المدهش من اني فارغ الجيب » ولكنه سبقني فقال :

— يسرني جداً ان تكون صديقاً لنا ، فاسمح لي الآن ان اقيد اسمك في دفتر اصدقائنا قال ذلك ومد يده الى جيبه ، وانا افتكر باختراع اسم ملائم

قلت — اسمي يا سيدي خوسى سوارس

قال — انت خوسى سوارس , ما اغرب هذه الصدفة، فعندنا مكتوب باسمك له هنا نحو ١٥ يوم وكدنا اليوم ان نرده الى البوسطة

واسرع الى استحضار المكتوب فتصوروا حالي في هذا المشكل , هل استلم المكتوب وهو ليس لي . وهل افض غلافه

وعندما رجع وبيده المكتوب اخذته بلا تردد وشكرته ، ثم فضضت غلافه واخذت اقرأ

صديقي العزيز خوسى

ارسلت اليك هذا المكتوب الى اوتيل النجمة لان صديقنا رامون قال انك تنزل فيه فعسى ان يصلك وانت بخير وسعادة

ان صحتي تحسنت قليلاً ولكن الطبيب يؤكد لي حسن الختام فلا تفتكر من هذه الوجهة واني اشكر اهتمامك بي . اما الحساب الذي لك عندي فاريد من كل قلبي ان اعيده اليك لولا ان والدي لم يرسل كل القيمة التي وعدني بها فانا اقدم لك طي هذه مئة ريال ورق نقدي لان البنك بعيد من هنا فارجو الاطمئنان عن وصولها واقبل حسب العادة تحياتي وسلامي

صديقك انريكي لوبس

هذه صورة المكتوب وبيدي الآن مئة ريال

قلت للخادم — خذ هذه الورقة واخصم ثمن الطعام والمشروبات واحضر البقية

ومن هذه البقية اعطيت الخادم بعض ريالات شكرني عليها ، وودعني صاحب الاوتيل بكل احترام طالباً ان اعود واكون زبون المحل

وانصرفت وانا اتلفت الى هنا وهناك خوفاً من ان ينكشف الامر

والى الآن لم ينكشف شيء وها قد مر على الحادث نحو ثلاثة اسابيع



المسيو لوران اينياك مع الصحافيين

ما كاد المسيو لوران اينياك يخرج للمرة الاولى من مجلس الوزراء بعد دخوله الوزارة حتى التف حوله الصحافيون يتسابقون على اسئلته وتلقي اجوبته



صغار ميسوليني فاشست

يمثل رسمنا هذا ولدي السنيور ميسوليني ديكتاتور ايطاليا الصغيرين وقد دخلا في سلك الفاشست وهذه صورتهما باللباس الفاشستي

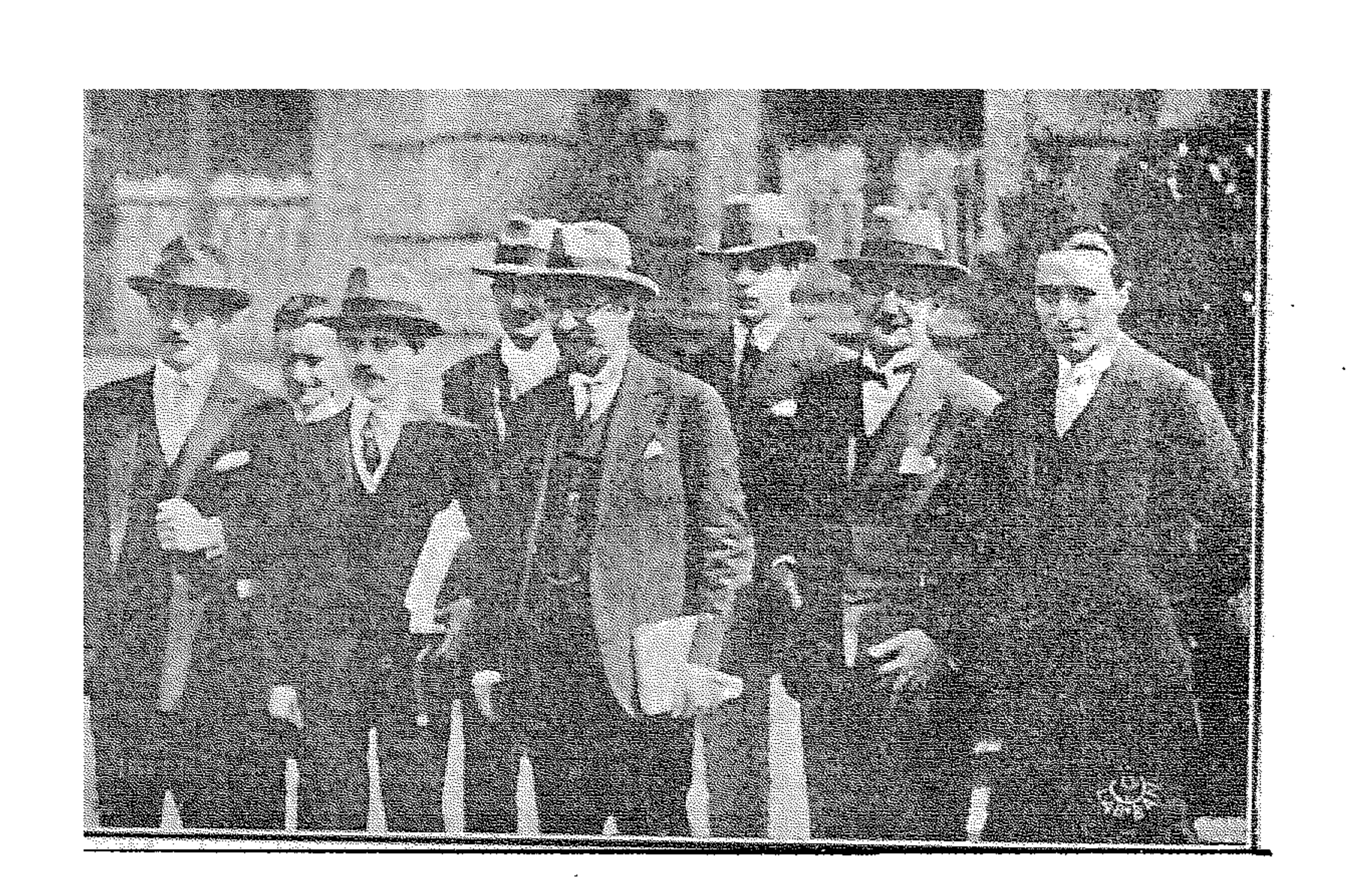
سحبة واحدة

— منذ سنتين للان لم اقدر ان اخاطب امرأتي .

— لماذا هذا الجفاء ؟

— لا جفاء ابداً ولكنني ما اردت ان اقطع عليها الحديث

...



الوفد الايراني في جمعية الامم

يمثل رسمنا هذا هيأة الوفد الايراني في جمعية الامم ويظهر في الوسط حضرة محمد علي خان فروجي سفير العجم في انقرة ورئيس الوفد وقد نالت ايران عضوية مجلس الجمعية هذه السنة وهي الدولة الشرقية الاولى التي نالت هذه العضوية

الحمد لله ما كانت اعظم

— أتعلم ماذا حصل لصديقنا روبير ؟

— لا

— تأمل . وصل امس روبير الى منزله في غير ميعاده فوجد زوجته تخونه مع صديقنا جوزيف فاطلق الرصاص عليهما وعلى نفسه وماتوا جميعاً

— الحمد لله التي ما كانت البلية اعظم

— قطيعة ! تقطع الاعظم . واعظم من هذا ماذا تريد ان يكون .

— كانت اعظم لو رجع للبيت اول امس في نفس الميعاد لانني كنت انا المقتول اذ ذاك عوضاً عن جوزيف .

...

الطالب الوحيد

حلاق ترثار سأل زبونه :

— كيف تطلب ان اصلح لك ذقنك

— اصلحها وانت صامت

ثرثار

ابناء سكوتلاندة من الناس الذين يحبون الصمت والهدوء . وجيم وجاك من ابناء سكوتلاندة ... اذن ...

كانا يذهبان كل يوم الى القهوة ويلعبان الشطرنج . لكنهما كانا يقضيان ساعتين في اللعب دون ان يلفظ احدهما كلمة واحدة

لكن جيم اخطأ في اللعب مرة ما فقال له جاك :

— انت احمق !

فاجابه جيم :

— يا لك من ثرثار !

في اليوم التالي امطرت السماء ووصل جيم الى القهوة فوجد فيها جاك :

— صباح الخير !

لم يجبه جاك وكان يدخن غليونه ... فاشعل جيم غليونه ايضاً وجلس يدخن ...

مضت ساعة .. ساعتان .. ثلاث ساعات اظلمت الدنيا ...

نهض جاك وفتح الباب :

— مساء الخير ...

— الى أين ؟

— الى البيت

— تعال غداً مبكراً ...

— لماذا ؟

— لكي نتحدث قليلاً

...

في اول عربية

كانت جنازة فخمة تسير في شارع الفجاله (بمصر) قبل عهد السيارات فسأل احدهم الشاويش الواقف في رأس الشارع : من هو الميت يا شاويش ؟

— دا يللي في اول عربية

رواية العدد

الحارس !!

تأليف موباسان • تعريب كمال الشمعه

اخذ الرفاق بعد الغذاء يروون حوادث الصيد ووقائعه •

فقال المسيو بونيفاس وكان صياداً ماهراً وسكيراً لا تفارق الخمرة فمه ، طلق المحيا قوي البنية • ذا افكار حكيمة وفلسفة سامية لا يجاهر بهـا الا بتهكم لاذع

— اني اعرف قصة صيد او بالاحرى مأساة صيد غريبة ' لا تماثل ما يعرفونه من هذا النوع مطلقاً ، ولم اقصها على احد لاعتقادي بانهـا لا تسلي احداً

— ولـكننا نلح عليك ان ترويها لنا

— كان لي من العمر خمس وثلاثين سنة • وكنت املك ارضاً منفردة في ضواحي جوميج تحيط بها الاحراج وتكثر فيها الارانب ' فاقضي فيها بضعة ايام من كل عام وحيداً ، لان المكان لا يسمح لي بان اصحب اليه اي صديق

ولـكنني اقمت هناك حارساً على هذه الارض وهو جندي قديم ، ليس للهوادة والتساهل في قلبه مكان ، يخشاه كل صياد في ارض غيره

وكنت ظننت في باديء الامر ان الاب كافاليه وحيد في هذه الحياة ، ولـكني كنت مخطئاً في ظني فقد كان يقيم معه ابن اخيه ، وهو غلام له سيماء الاشقياء لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره ، يساعد الـكهل في اعماله اليومية ويأتيه بالمؤونة من القرية المجاورة التي تبعد عن المسكن ثلاثة كيلومترات

وكان هذا الشقي نحيلًا طويلًا ، محني الظهر قليلًا • يرقد بمكان اشبه بالخرق ، في اعلى السلم الذي يؤدي الى الحجرتين العلويتين

تخلى ماريوس — وهو اسم الولد — عن عشه لامرأة عجوز من ايكورشفيل تدعى سيليست • وقد اتت لتهيء لي الطعام لان طعام الاب كافاليه كان لا يكفينا

غادرت زوان على جواد ، تبعني كلبي بوك • واخذت معي بندقيتي • وكان البرد في ذلك اليوم قارساً ' والهوا شديداً ء والغيوم القاتمة تتلبد في السماء •

فرأيت ،وانا اصعد منحدر كانتلو ، غور السين الرحب •وروان في الشمال تناطح السحاب بقبابها وفي اليمين يتوقف النظر على منحدرات مغطـاة بالاشجـار الباسقة • ومررت بأجمة رومار ، تارة اسير سيراً بطيئاً وطوراً حثيثاً فوصلت قبيل الساعة الخامسة فألفيت الاب كافاليه وسيليست ينتظرانني

ولحظت بأنهما يستقبلانني ككل عام منذ سنوات عشر • فيقولان بصوت واحد

— عم مساء يا مولاي هل انت بخير ؟

ولم يطرأ على كافـاليه اي تغيير فهو لا يزال كشجرة ضخمة هرمه 'اما سيليست فلشد ما تغيرت حتى اصبحت لا تعرف بسهولة

وكانت كلما رأتني اتهيأ للرحيل تقول بوجل وقلق :

— من يعلم يا سيدي اذا لم تكن هذه المرة هي الاخيرة التي اراك فيها

وكان وداعهـا لي وداع خائف يخشى الموت الرهيب الذي لا مفر منه • فيرق قلبي لحالها في كل عام وتسرع دقات قلبي

ترجلت عن الجواد وشددت على يد كافاليه ، ودفعت اليه بمقود حصاني ليقودة الى الاسطبل

دخلت الى غرفة المائدة • وما ان جلست على احد المقاعد حتى وافاني الحارس ، فرأيت وجهه لاول مرة قد ارتسمت عليه دلائل القلق وانشغال الفـكر •

فقلت : — هل يجري كل شيء حسب رغبتك يا كافاليه ؟

فدمدم قائلًا — كلا يا سيدي ! فبعض الامور لا تجري حسب رغبتي ابداً

فقلت — قص علي كل شي ايها الباسل

فهز برأسه وقال — لا اريد ان اقص عليك الآن شيئاً يا سيدي ' لئلا اعكر صفوك ، وانت قادم حديثاً

فالححت عليه، ولـكنه اصر على رفضه ووعدني بانه سيقص علي كل شيء بعد ان اتناول الغذاء

فقلت — والصيد ؟

فقال — ! انك ستجد صيداً كثيراً من فضل الله

وكانت كلمته الاخيرة مدعاة للضحك ، فقـد قالها بوقار واكتئاب

وفجأة تذكرت باني لم ار ابن اخيه فقلت

— وماريوس ؟ اين هو ؟

فعرت الحارس رجفة شديدة واحدق في وجهي طويلًا وقال :

— احب الي ان اخبرك خبره الآن ، اجل احب الي ان القي عن عاتقي هذا العبء الثقيل

— اه ! ولـكن اين هو ؟

— انه في الاسطبل يا سيدي ' وقد انتظرت مجيئك لاخرجه منه

— انك تعاقبه اذن ؟ فما هو ذنبه ؟

— اليك الخبر يا سيدي •••

توقف الحارس قليلًا • ثم اخذ يتكلم بصوت اجش مرتعش

— لحظت في الشتاء بأنهم ينصبون الشراك والمصائد في غـابة روزيري ، فقضيت ليالي عديدة دون ان اتمكن القبض على الفاعل • واخذوا بعد ذلك ينصبون الشراك في جهة ايكورشفيل • فضعفت من الحزن ونحل جسمي ، وشعرت بان القبض على المعتدين مستحيل • وفي ذات يوم بينما كنت انظف سراويل ماريوس ، الفيت في جيبه بضعة دراهم • فتعجبت وتساءلت — من اين له كل هذه الفلوس؟

اخذت افكر بالامر ثمـانية ايام متعاقبة • فرأيته وقد خرج في نفس الوقت الذي اتيت فيه للرقاد • عند ذلك تبعته وكمنت له ' دون ان ارتاب في شيء • اجل دون اي ريب

ورقدت قباله في ذات صباح ، ولـكني نهضت في الحال وتبعته عندما خرج

واخيراً قبضت عليه ! ••• فقد كان ماريوس هو ذلك الشقي الذي ينصب الشراك في اراضيك يا سيدي •• اجل ! •• ماريوس ، ابن اخي ، وانا حارسك

ففار الدم حاراً في عروقي • وكدت اعدمـه الحياة في مكانه، واطلقت عليه الرصاص • لا تتعجب يا سيدي فقد اطلقت عليه الرصاص حقاً ••

واخذت انحل من الحزن الشديد الذي استحوذ علي ، قل لي بحقك ماذا كنت تعمل لو كنت في مكاني ؟! انه ليس له اب ولا ام وليس له سواي على الارض لذلك ادركتني الشفقة فحفظته • احتفظت به لاني لا اقدر على قتله • وحذرته بانه اذا اعاد الـكرة، فان كل شيء بيننا ينتهي، واصبح بلا رحمة ولا شفقة • اتراني حسناً فعلت ؟

فمددت يدي اليه واجبت

— اجل • لقد عملت حسناً، انك رجل باسل

فنهض وقال :

— شكراً لك يا سيدي • والآن فسأتي به واؤنبه امامك ليعتبر

فرأيت من العبث ان احاول ردعه عما عزم عليه • فتركته يعمل على هواه

عاد وهو يجر الغلام من اذنه • وكنت متربعاً في مقعد من القش ' فرأيت ماريوس ، وقد شب وكبر واصبح اقبح شكلا مما كان عليه قبل عام وارتسمت على وجهه سيماء الـكذب والمخاتلة

فدفعه عمه الى امامي • وقال بصوته العسكري

— اطلب الغفران من الارض •••

فلم ينبس الغلام ببنت شفه

عند ذاك قبض عليه عمه ، ورفعه عن الارض واخذ يضربه على قفاه ضرباً مبرحاً • فنهضت لامنع عنه هذا الضرب الاليم

واخذ الصبي في العواء والعويل

— السماح ! السماح ! الصفح !

فألقاه كافاليه على الارض، وضغط بيده القوية بين كتفيه وارغمه على الركوع وصاح به

— اطلب الغفران من مولاك

فتمتم الشقي خافضاً عينيه

— اطلب الصفح والغفران

فانهضه عمه واطلق سبيله بصفعة شديدة جعلته يسقط على الارض ، ثم افلت هارباً ولم اره في السهرة •

وظهرت على وجه كافاليه سيما التعب فقال

— يا له من رديء سافل !

وكان يعيد هذه الجملة في غضون تناولنا الغذاء

— اوه ! ان هذا يحزنني اشد الحزن يا سيدي ' انت ولا ريب مدرك كم احزنني ذلك

فحاولت تهدئته ولـكن دون جدوى

ورقدت في ساعة باكرة لاذهب في الصيد مع بزوغ الفجر ، ورقد كلبي بوك على الارض بالقرب من سريري

استيقظت في منتصف الليـل عـلى نبـاح بوك الجنوني ' فالفيت الغرفة ملأى بالدخان ، فقفزت من سريري ' واوقدت الشمعة واسرعت نحو الباب وفتحته فدخلت منه عاصفة هوجاء من اللهيب • وكان المنزل يضطرم فاغلقت الباب بسرعة فائقة ، وبدأت بكلبي فانزلته من النافذة بحبل من اغطية السرير الملتفة، واعقبته بثيابي وجراب الصيد وبندقيتي ونجوت انا اخيراً

ثم اخذت اصيح بكل قواي

— كافاليه ! ••• كافاليه ! ••• كافاليه ! ••

ولـكن الحارس لم ينتبه من رقاده ' فقد كان نومه نوم جندي هرم ، فرأيت من النوافذ السفلية ارض الدار وقد اصبحت اتوناً مضطرماً ، ولحظت بانها ملئت بالقش عمداً

ومر بذاكرتي خاطر فجـائي فقلت : لعل الدخان الـكثيف يضغط عليه فلا يدعه يتنفس • وفجأة وضعت رصاصتين في بندقيتي • واطلقت احداهما على نافـذة كافاليه فتحطمت • وسمع الـكهل في هذه المرة ، فظهر مشدوهاً بقميص الرقاد يكاد يفقد رشده من نور النيران الذي ظهر شدة امام نافذة حجرته فصحت به

— ان المنزل يشتعل ، فاقفز من النافـذة اسرع • اسرع • فقفز ووقع على قدميه كهر

وفي بضع ثوان اصبح المنزل اتوناً من نار فسألني كافاليه وكان منطرحاً على الارض

— كيف حصل كل هذا ؟

فاجبت :

— لقد اضرموا النيران في المطبخ

فدمدم قائلًا :

— ترى من تجرأ على ذلك ؟

فاجبت فجأة ولفظت هذه الـكلمة

— ماريوس !

فادرك الـكهل وتمتم :

— انه لم يرجع لهذا السبب

ولـكن فـكرة هائلة مرت في ذاكرتي فصحت

— وسيليست ؟ سيليست ؟؟

فلم يجب • وانهار الدار امامنا واصبح جمراً كثيفاً ساطعـاً دامياً • وكانت جثة المرأة جمرة حمراء ، جمرة من اللحم البشري

ولحظت في الحال بان لهيب النيران تتجه نحو الاسطبل المجاور ' فافتكرت فجأة بجوادي 'واسرع كافاليه لينجيه

وما ان فتح باب الاسطبل الا وظهر جسم لدن ، سريع ، مر بين قدميه • فألقاه على انفه • وكان هذا الجسم ماريوس الهارب كالارنب بعد جنايته •

نهض كافاليه سريعـاً واراد اللحاق بالشقي والقبض عليه ، ولـكنه ادرك بانه لا يستطيع فثارت ثارته ، وغضب وزمجر خاضعاً لهيجانه الطائش في حين لا يتفرس الانسان في العواقب ولا يتمالك نفسه • فتناول بندقيتي من الارض بجانبه ووضعها على كتفه ، وقبل ان اتمكن من الاتيان بأية حركة ، اطلق النار

كانت الرصاصة الاولى لايقاظه من رقاده ، فاصبحت الثانية نصيب الهارب فاصابته في ظهره ' والقته على وجهه مضرجاً بدمه

ولبث هنيهة على يديه وركبتيه يود الفرار على الاربع ، كالارانب الجريحة جراحاً مميتاً عند ما ترى الصياد قادماً

فوثبت • وكان الصبي لا يزال يحشرج ، وفاضت روحه قبل ان تخمد النيران المضطرمة

ووقف كافاليه بقميص الرقاد مكشوف الركبتين هادئاً ' حتى اتى رجال القرية فاخذوه وهو كالمجنون

وكنت شاهداً ' فاصبت بتفصيل الواقعة

امام القضاة دون زيادة او نقصان ، فبرأ كافاليه . ولكنه اختفى من ذلك اليوم ولم اره بعد هذه الحادثة مطلقاً ... هذه قصتي ايها السادة ...

دمشق كمال الشمعه

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي Diathermie) من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت